

الفائق في غريب الحديث

. ا .

صوت الصَّيِّتِ : فَعَعِيلٌ من صاتَ بصوت إذا اشْتَدَّ صَوْتُهُ . تَأَشَّبوُا : اَلْتَفُّوا من أشب الشجر وروى تَنَاشَبُوا . الحَرَجة : الشَّجَرَاءُ الملتفة . قال : ... أيا حَرَجاتِ الحَيِّ يومَ تَحْمَلُوا . . . بذى سَلَمٍ لِجَادِ كُنَّ ربيعُ . . . السَّلمُ من العِصَاةِ : الشجر . والاشْتِجارُ : الكَفُّ والإمساكُ من الشَّجَارِ وهو الخشبة التي توضع خَلْفَ البابِ لأنها تُمَسِّكُهُ . والشنقُ : نحوه . فى متعلق حتى الثانية وجهان : أنْ يكون متعلقاً بالأولى وتكون هى بدلاً منها وأن يكون تَأَشَّبوُا فَيَكُونُ لكل واحدة متعلقاً على حدة . آخِذٌ : خبر ثانٍ لإن ولو نصب على الحال على أن يكون العاملُ فيه ما فى مَعٍ من الفعل لكان وجهاً عربياً كأنه قال : إنى لفى صحبتته يوم حُنِينِ آخِذاً . تركوه : بمعنى جَعَلُوهُ . سَلَّمانِ رضى الله تعالى عنه كان إذا أصاب الشاةَ من الغنم فى دار الحَرَبِ عمد إلى جِلْدِها فجعل منه جِراباً وإلى شَعْرِها فجعل منه حَبِلاً . فينظرُ رجلاً قد صَوَّعَ به فرسُهُ فيعطيه .

صوع صَوَّعَ الفرسُ إذا جَمَحَ رأسُهُ من تصوُّيعِ الطائر وهو تحريكُهُ رأسَهُ حَرَكةً متتابعةً ويقال : رأيت فلاناً يُصَوِّعُ رأسَهُ لا يدرى أين يأخذ وكيف يأخذ . قال : ... قطعناه والحِرْباءُ فى غَيْطِ طَلِّ الضُّحَى . . . تراه على جَذَلٍ منيفٍ مُصَوِّعاً . . . أبو هريرة رضى الله تعالى عنه إنَّ للإسلامِ صُوىَ ومناراً كمنارِ الطريقِ . هى أعلام من حجارة فى المفاوز المجهولة الواحدة صُوىة . قال : ... ودوَّىة غَيْراءَ خاشعة الصُّوىة . . . لها قلب عَفْى الحياض أجون . . .

صوى ابن عباس رضى الله عنهما سُدِّلَ : متى يجوزُ شِرَى النخلِ ؟ قال : حين يُصَوِّحُ